

محاضرة: حكم وفوائد الصيام الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الملك الحكيم تحمده سبحانه على ما شرع من الدين القويم وشهادـ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة نتـال بها
النعمـ المقيمـ وشهادـ ان محمـا عبدـ ورسـولـه - 00:00:00

الرؤوفـ بالمؤمنـينـ والرحـيمـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـهـ اـهـلـ العـبـادـةـ وـالـقـيـمـ وـعـلـىـهـ مـنـ تـبـعـهـمـ بـاحـسـانـ وـسـارـ عـلـىـ نـهـجـهـمـ وـاخـتـفـىـ
اـثـرـهـمـ مـنـ الـاـمـمـ وـبـعـدـ فـهـذـهـ مـحـاـضـرـةـ بـعـنـوانـ حـكـمـ وـفـوـائـدـ الصـيـامـ - 00:00:40

لا ريبـ انـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ حينـماـ يـشـرـعـ ايـ شـيـءـ فـانـماـ يـشـرـعـ ذـلـكـ لـحـكـمـ وـديـنـهـ كـلـهـ مـبـنيـ عـلـىـ الـحـكـمـ.ـ لـانـهـ جـلـ وـعـلـاـ الـحـكـمـ الـعـدـلـ.ـ وـهـوـ
الـحـكـيمـ الـعـلـيمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـوـ الـعـلـيمـ الـخـبـيرـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ.ـ وـاـذـ تـقـرـرـ فـيـ نـفـسـ الـمـسـلـمـ انـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـشـرـعـ شـيـئـاـ - 00:01:05

اـلـاـ وـفـيـهـ حـكـمـ فـانـهـ يـقـبـلـ شـرـعـ اللـهـ بـطـيـبـ نـفـسـ وـيـقـبـلـ عـلـىـ شـرـعـ اللـهـ نـشـاطـ وـهـمـةـ.ـ وـمـنـ مـاـ شـرـعـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ الـصـيـامـ.ـ فـهـوـ الرـكـنـ
الـرـابـعـ مـنـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ وـلـاـ رـيـبـ انـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ لـمـاـ شـرـعـ الـصـيـامـ جـعـلـ فـيـ تـشـرـيعـهـ لـلـصـيـامـ حـكـمـاـ عـدـيدـهـ - 00:01:33

وـلـاـ نـسـتـطـيـعـ اـنـ نـحـصـرـهـ اـلـاـ بـكـلـفـةـ وـهـذـهـ حـكـمـ اـيـهـ الـاخـوـةـ التـيـ فـيـ الـصـيـامـ هـيـ لـتـرـسـيـخـ قـوـاـعـدـ الـاسـلـامـ فـيـ قـلـوبـ الـاـنـاـمـ وـهـيـ لـتـجـدـيدـ
معـانـيـ الـايـمـانـ فـيـ قـلـبـ الـا~نسـانـ فـالـلـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ شـرـعـ الصـومـ حـتـىـ يـرـسـخـ الـايـمـانـ فـيـ الـنـفـوسـ وـيـذـهـبـ - 00:02:04
مـنـ الـنـفـوسـ مـاـ قـدـ يـعـلـقـ بـهـاـ مـنـ الغـشـ وـالـتـدـلـيـسـ وـلـيـسـ الـمـقـصـودـ مـنـ الـصـيـامـ مـاـ يـظـنـهـ بـعـضـ النـاسـ مـنـ اـتـعـابـ الـنـفـسـ وـتـعـذـيـبـهاـ وـلـيـسـ

الـمـقـصـودـ مـنـ الـصـيـامـ الـجـوـعـ وـالـعـطـشـ.ـ بـلـ الـمـقـصـودـ الـاعـظـمـ مـنـ الـصـيـامـ تـرـبـيـةـ هـذـهـ - 00:02:34
نـفـسـ تـزـكـيـةـ هـذـهـ النـفـسـ تـعـلـيـمـ هـذـهـ النـفـسـ وـذـلـكـ بـاـنـ نـنـظـرـ إـلـىـ اـنـ نـصـلـ بـالـصـومـ إـلـىـ مـرـتـبـ التـقـوـيـ.ـ وـهـيـ مـنـ اـعـظـمـ حـكـمـ التـشـرـيعـ كـتـبـ

عـلـيـکـمـ الـصـيـامـ كـمـاـ كـتـبـ عـلـىـ مـنـ قـبـلـکـمـ - 00:02:57

وـكـانـ سـائـلـ قـالـ لـمـاـذاـ كـتـبـ عـلـيـنـاـ وـعـلـىـ مـنـ قـبـلـنـاـ؟ـ قـالـ لـعـلـکـمـ تـتـقـونـ.ـ فـانـ کـانـ الرـجـلـ مـتـقـيـاـ زـادـ تـقاـةـ وـانـ لـمـ يـكـنـ مـتـقـيـاـ لـعـلـهـ اـنـ يـصـلـ إـلـىـ
مـرـاتـبـ الـمـتـقـيـنـ.ـ وـانـ کـانـ طـاغـيـاـ اوـ ظـالـماـ - 00:03:19

اوـ فـاسـقاـ لـعـلـهـ اـنـ يـقـصـرـ.ـ وـلـهـذـاـ اـيـهـ الـاخـوـةـ الـصـبـرـ فـيـ الـصـومـ فـيـ الـصـبـرـ.ـ فـيـهـ النـفـسـ عـلـىـ الطـاعـاتـ.ـ وـقـدـ روـيـ اـبـنـ مـاجـةـ بـسـنـدـهـ الـصـيـامـ
نـصـفـ الـصـبـرـ.ـ الـصـيـامـ نـصـفـ الـصـبـرـ.ـ طـيـبـ وـنـصـفـ - 00:03:39

الـاـخـرـ فـيـ الـصـلـاةـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاسـتـعـيـنـوـاـ بـالـصـبـرـ وـالـصـلـاةـ.ـ قـالـ جـمـعـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـاـسـتـعـانـةـ بـالـصـبـرـ اـسـتـعـيـنـوـاـ وـاسـتـعـيـنـوـاـ بـالـصـبـرـ
وـالـصـلـاةـ.ـ قـالـ جـمـعـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـيـ اـجـعـلـوـاـ مـطـيـتـکـمـ اـلـىـ رـیـکـمـ الـصـومـ - 00:03:59

الـصـلـاةـ فـنـصـفـ الـصـومـ نـصـفـ الـصـبـرـ الـصـومـ وـنـصـفـ الـاـخـرـ الـصـلـاةـ وـالـلـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ غـنـيـ عـنـ اـعـمـالـنـاـ.ـ وـلـهـذـاـ اـيـهـ الـاخـوـةـ شـرـعـ الـصـومـ لـمـنـافـعـ
تـرـجـعـ إـلـىـ وـهـذـهـ الـفـوـائـدـ الـمـجـمـعـيـةـ اوـ مـاـ يـسـمـيـهـ بـعـضـ النـاسـ الـفـوـائـدـ الـجـمـعـيـةـ كـثـيرـ جـداـ - 00:04:20

مـنـ اـهـمـهـ اـظـهـارـ مـحـاسـنـ الـاسـلـامـ فـيـ تـآـلـفـ قـلـوبـ الـا~ن~ا~م~.ـ لـذـلـكـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ مـخـاطـبـ جـمـعـةـ الـمـسـلـمـينـ وـلـيـسـ فـرـداـ مـنـ
اـفـرـادـهـمـ صـومـواـ لـرـؤـيـتـهـ فـهـيـ صـورـةـ جـمـعـيـةـ عـظـيـمـةـ تـظـهـرـ فـيـهـ الـفـةـ الـمـسـلـمـينـ وـمـحـبـتـهـمـ وـمـوـدـتـهـمـ فـنـراـهـمـ - 00:04:49
هـمـ يـصـومـونـ مـعـ اـمـساـكـاـ وـافـطـارـاـ نـرـاهـمـ يـصـومـونـ مـعـ اـحـتـسـابـاـ وـاجـرـاـ مـعـ وـلـهـذـاـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ صـامـ رـمـضـانـ اـيـمانـاـ
وـاـحـتـسـابـاـ غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ فـيـنـبـغـيـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـتـعـلـمـ هـذـهـ الـحـكـمـ الـتـيـ شـرـعـ اللـهـ لـاـجـلـهـ الـصـومـ.ـ وـهـذـهـ الـفـوـائـدـ الـعـظـيـمـةـ التـيـ - 00:05:19

تـرـجـعـ إـلـىـ الـا~ف~ر~اد~ او~ل~ا~ وـهـوـ الـمـقـصـود~ فـكـلـ ا~ن~س~ان~ مـرـهـون~ بـعـملـهـ.ـ مـنـ عـلـمـ صـالـحاـ فـلـنـفـسـهـ.ـ وـلـهـذـاـ يـنـبـغـيـ لـا~ن~س~ان~ يـنـظـر~ إـلـى~ هـذـهـ الـفـوـائـدـ لـا~ن~هـ

اذا رآها اقبل عليها بقلبه وقال الا تروا ان اهل - 00:05:48

الاقتصاد والتجارات اليوم يسابقون الناس باظهار فوائد صور بيعاتهم وذلك لجذب الناس وجلب انتباهم. فاذا نحن تعلمنا وتأملنا هذه الحكم العظيمة التي هي مصاحبة للصوم على انفسنا وعلى احوالنا وعلى مآلاتنا وعلى درجاتنا في - 00:06:08

نستيقظ اننا سنقبل على هذه هذه على هذا على هذه الايام التي ستأتينا ان شاء الله عز وجل ونسأل الله ان يبلغنا ونحن في صحة وعافية وايمان سنقبل عليها اقبال المستاقين - 00:06:37

اقبال من فقد حبيبه فرآه. اقبال من يبحث عن شيء عظيم غال يجد فيه امينة نفسى وسکينة قلبي وراحة باله واجتمع شمله وذهاب غمه وهمه ان من اعظم فوائد الصيام ان الانسان يتعلم من الصيام المحافظة على الفرائض - 00:06:58

فانه يمسك في صومه حدا. ابتداء وانتهاء واثناء ذلك حافظ على صومه من اي خدش وذلك تربية عملية للنفس على ان يحافظ على باقي العبادات والطاعات ولها اياها الاخوة ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الصوم وكان عليه الصلاة والسلام كثير الصوم - 00:07:26

لان الصوم تربية عملية للمحافظة على باقي الفرائض. الامر الثاني من حكم الصوم انه يعلم الانسان ترك المحرمات عموما ولها اياها الاخوة نجد ان الله تبارك وتعالى رتب الصوم في الكفارات. لماذا؟ لماذا في الكفارات - 00:07:59

جعلنا نصوم يعني مثلا الانسان الذي قصر في الواجب لم يجد هديا قال الله عز وجل عن من لم يجد الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا - 00:08:24

راجعته لان الصوم تربية عملية على ان الانسان ان قصر في شيء فيدركه بالصوم لماذا رتب الشارع على كفارة اليمين الصوم؟ فقال عز وجل فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام - 00:08:42

ذلك كفارة ايمانكم. لماذا رتب الشارع وارشد الى الصوم في من ارتكب محظوظ الصيد فصاد وهو محرم او صاد في الحرم. فقال عز وجل او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره - 00:09:02

لماذا اوجب الله عز وجل الصوم علينا؟ اذا ظاهر احد من زوجته وقال لها انت علي كظهر امي. فقال عز وجل فمن لم اه فمن لم يجد يعني عتق الرقبة فمن لم فتحليل رقبة فمن لم يجد فصيام - 00:09:21

شهرين متتابعين. شهرين متتابعين. كل ذلك تربية للنفوس لان الصوم اعظم ما به قوام الطاعات واعظم ما به الحجاب بينك وبين المحرمات. ولها اياها الاخوة نجد الحكمة الثالثة او الفائدة الثالثة. وهي ان الصوم - 00:09:41

من اعظم الاسباب التي تربى النفس على العفة الصوم من اعظم الاسباب التي تربى النفس على العفة عن اعراض الناس عن اموال الناس ولها قال النبي صلى الله عليه يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له - 00:10:08

وجاء فانه له وجاء متفق عليه. والوجاع معروف هو رفض الخصيتين في لغة العرب والمراد ان الصوم طامع للشهوة وكان الصائم ليس له حاجة في النساء. قال فهو يكبح جماع الشهوة كما - 00:10:32

قال شراح الحديث ويكسر حدتها وتخبوا به ثورتها. قال ابن كثير رحمه الله في قول الله تعالى الصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات ما العلاقة بين الصائمين وبين الحافظين فروجهم؟ يقول الحافظ ابن كثير ولما كان الصوم من اكبر العون على كسر - 00:10:52

شهوتى كما قال صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب الحديث ناسب ان يذكر بعد الصوم والحافظين والحافظات اي عن المحارم والآئم الاعن المباح فينبغي على الانسان ان يدرك ان الصوم يربيك على العفة. انت الان تصوم عن المباح لا تأكل لا تشرب - 00:11:19

اذا هو يربيك على انك لا تأكل اموال الناس بالباطل. يربيك الا تنظر الى الامور المحرمة وهذا يجعلنا ننتقل الى الفائدة الرابعة والحكمة الرابعة وهي ان الصوم يقلل الشهوة البهيمية سواء في البطن او في - 00:11:46

فرجي فان كثيرا من الناس يصابون بالتخمة. فإذا جاء شهر الصوم وصاموا على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حماهو جمام البطون وكسرموا شهوة النفس وصاروا قادرين على - [00:12:06](#)

الا ان يلجموا البطن وما تحوى او ما تحويه وان يلجموا الفرج عن محمرة. الامر الخامس ان من فوائد الصوم انه سبب لنيل الاجر العظيمة. في الدنيا قبل الاخرة. ولذلك ايها الاخوة الصوم - [00:12:26](#)

تابوا اصحابه بلا حساب. كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم لي له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. له اي له اجر معلوم يعطاه. فان الا - [00:12:49](#)

فانه لي اي فانه يعمل لي لا شائبة فيه. فاجره غير معلوم. فإذا كان الصوم لله والله ولم يذكر ثوابه هنا يجعلنا ندرك ان ثوابه عظيم. ولهذا قال الله عز وجل انما يوفى الصابرين - [00:13:09](#)

اجرهم بقدر معين ولا بغير حساب بغير حساب فالصوم اجره بغير حساب ولهذا قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مبينا اجرا من اجر الصائمين والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم - [00:13:29](#)

رأيحة التي تخرج من المعدة لخلوف فم الصائم. يعني حال خلوها من الطعام. اطيب عند الله يوم القيمة من ريح المسك وللصائم فرحتان هذه اجر عظيمة. يفرحهما اذا اسظر فرح بفطره واذا - [00:13:49](#)

لقي ربه فرح بصومه متفق عليه. ولا غرو في ذلك. فان الصوم عبادة قائمة على الصبر. ولهذا قال جل وعلا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وعند الترمذى قال صلى الله عليه وسلم الصوم نصف - [00:14:09](#)

سادسا مما يدلنا على ان الصوم حكمه كثيرة وفوائده جمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمثل به. كان يضرب المثل به. وهذا يجعلنا ندرك انه امر عظيم لماذا النبي صلى الله عليه وسلم يدع الاعمال كلها ويأتي ويذكر المثل بالصلة والصوم لعظم اجر الصلاة - [00:14:29](#)

اجر الصوم ولذلك ايها الاخوة لو نتأمل الحال الذي يدل عليه عبادة العباد في الحال وحسن هو الصبر. ولذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يضرب به المثل. قال صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ليدرك - [00:15:01](#)

حسن خلقه درجة الصائم القائم. لماذا ذاكر الصائم القائم؟ لأن درجتها عالية فهما مضرب الأمثال. وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر قال هذا امر عظيم ايضا الساعي على الاراملة - [00:15:21](#)

والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. او القائم الليل الصائم النهار ايضا ضرب المثل وجعله مثبيا بالصائم ومعلوم ان التشبيه الشيء بالمشبه به في الصورة المعينة لا يعني ان المشبه عين المشبه به. والمشبه به فوق ذلك - [00:15:39](#)

ولكن لتقريب هذا المعنى في الذهان. ساضرب لكم مثل حينما يقول الناس فلان كالاسد يعني في الشجاعة. معلوم ان شجاعة الرجل لا يكون كشجاعة الاسد. مهما كانت شجاعته. اذا المقصود - [00:16:07](#)

عظيم الشجاعة يكاد يقرب من الاسد. فحينما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم والقائم يدرك معناه انه ما يمكن لكن هذا تقريب يدرك يقارب وفي الحديث الآخر قال - [00:16:27](#)

القائم على المسكين كل كالمجاهد في سبيله او القائم الليل الصائم النهار. ايضا ايها الاخوة من حكم صيام وفوائده ان ريح الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وقد مر وقد مر به الحديث الانف - [00:16:47](#)

وفي ايضا خبر يحيى بن زكريا ان الله امره بخمس كلمات ان يقوم بهن ويأمربني اسرائيل بهن فكان من هذه الكلمات انه عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام قال وعيسي عنده واقف وامركم بالصيام - [00:17:07](#)

هو يقول لقومه وامركم بالصيام فان مثل ذلك انتبهوا لهذا المثل العجيب. كمثل رجل فيعصابة يعني في جماعة مثلنا الحين. في عصابة معه سرة فيها مسك. ها مفتوح موجود معه جنبه حاطه وناسكه - [00:17:27](#)

فانه يعني مثل الصائم كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك فكلهم يعجبه ريحها والباقي ما عندهم هو اللي عنده وان ريح الصائم اطيب عند الله من ريح المسك رواه الترمذى وفي اخر الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:52](#)

وانا امركم بهن اي بهذه الامور الخمس ومنها الصلاة. ايضا من فوائد الصوم ان الصائم محتسب الاجر عند الله يغفر له ذنبه كما مر في الحديث المتفق عليه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما - [00:18:12](#)

قدم من ذنبه. من فوائد الصوم انه شافع. قال صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفع عن العبد يوم القيمة يقول الصيام يعني فعله صيامه قراءته. يقول الصيام اي ربى منعته - [00:18:32](#)

عام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم في بالليل فشفععني فيه فيشفع رواه الامام احمد وفي الحديث اشارة ان نهار الصائم ينبغي ان يكون طاعة وليله قراءة وتلاوة - [00:18:52](#)

ايضا قال صلى الله عليه وسلم مما يدل على فوائد الصوم الصيام جنة. اذا الصيام وقاية من بنص هذا الحديث الصيام جنة. قال صلى الله عليه وسلم انما الصيام جنة يستجن بها العبد من النار او - [00:19:12](#)

ويستجن به العبد من النار رواه احمد. وفي حديث ابي هريرة قال الصيام جنة وحصن حصين من النار. رواه احمد وفي حديث ابي سعيد الخدري قال ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله عز وجل يعني اذا كان رجل في التغر - [00:19:34](#)

ها عسكري ولا في الداخلية في حد من الحدود قال ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا. متفق عليه. وفي حديث ابي امامۃ الباهلي قال من صام يوما - [00:19:54](#)

في سبيل الله جعل الله بينهم وبين النار خندقا كما بين السماء والارض. رواه الترمذی. من فوائد الصوم وحكمه انه سبب للورود الى باب الريان جعلني الله واياكم من اهله. وال الصحيح من اقوال اهل العلم ان باب الريان - [00:20:14](#)

يرده من صام الفرض محتسبا واكثر من النفل لقوله صلی الله عليه وسلم ان في الجنة بابا فيه هنا بمعنى اللام اي ان للجنة بابا ان في الجنة بابا يقال له الريان والريان هو على وزن فعلان يعني عظيم الري - [00:20:34](#)

انه شرب حتى اصبح لا يعرف الظماء. ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل معه او لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه احد غيره - [00:20:58](#)

فاما دخل واغلق فلم يدخل او فلم يدخل منه احد متفق عليه. من فوائد الصوم ايها الاخوة هذه امور دينية اخروية من فوائد الصوم في الدنيا ان الصيام اقوى مرب لارادتك - [00:21:18](#)

كثير من الناس يشتكي من امور حسية غير حسية كوساوس الصدر او خيالات الفكر فان الصوم من اعظم الامور التي تربى النفس. الصوم يجعل الانسان قوي الارادة. يجعل الانسان قوي الارادة - [00:21:37](#)

ولهذا ايها الاخوة النبي صلی الله عليه وسلم ارشد الى الصوم الشباب لانهم بالصوم يكتبون جماحهم. ولهذا قال البيضاوي في تفسيره في اية الصوم قال في حقيقة الصيام ما هو؟ قال الامساك عن جميع ما تهوى النفس - [00:21:57](#)

اما لا يرضي الله هذه حقيقة الصبر. الامساك تقوى ارادتك فتتمسكها. تمسك نفسك الامرارة. تمسك النفس تمسك نفسك الخذولة عما لا يرضي الله تبارك وتعالى. من فوائد الصوم انه مذکر - [00:22:17](#)

اغنياء والموسرين بحال الفقراء والمعسرین. وهذا امر مشاهد. ولذلك ايها الاخوة نجد ان الناس اذا حسوا بالجوع احسوا بحال اخوانهم من الفقراء ولذلك نجد ان الصدقات تكثر في شهر الصوم وهذا دليل على ان الصوم تربية ومدرسة عظيمة - [00:22:37](#)

ربى فيها الاغنياء والموسرون على الانفاق في سبيل الله للفقراء والمحسنین الرابع عشر من فوائد الصوم وحكمه ان الصوم صحة الابدان. وتنقية للابدان. وذلك بان النبي صلی الله عليه وسلم قال الصوم جنة - [00:23:02](#)

وهذا امر مطلق. ولذلك قال جمع من شراح الحديث ان معناه يستر صاحبه ويقيه من الامراض والاثام والمضار والمعاصي. الا ترون ان المدخن اذا جاء شهر رمضان ها يمتنع عن التدخين - [00:23:26](#)

في اثناء النهار هذا دليل ان الصوم جنة. اصبح لا يدخل على جسمه الضار ولو قويت ارادته لاستطاع ان يمتنع بقية الليل من هذا الظاهر. وهكذا بعض الناس المتخاذلين الذين اصبحوا منقادين - [00:23:45](#)

الامرارة بالسوء فان الصوم جن لهم يستجنون به عن المحرمات والشهوات. كذلك من فوائد الصوم انه يعلم الانسان المراقبة الذاتية

انت الان صائم جائع عطشان لماذا لا تشرب ولا تأكل؟ لا يراك الا الله عز وجل لأن هذه تربية للنفس على المراقبة الذاتية - 00:24:05
فانت تتعلم ان الله يراك. تتعلم ان الملائكة مستكتب. وان قلت للناس انا صائم الله يراك ما ينفع. فانت لا تشعر ثلاثة يوم تتعلم المراقبة الذاتية نفسك هذه تربى على المراقبة الذاتية لله تبارك وتعالى تعلمه - 00:24:29

انه يراك انه يسمعك انه عليم بك خبير بك سبحانه وتعالى. ايضا من فوائد هذا الصوم انه يعلم الانسان اللسان يعلم الانسان امساك اللسان ولحظ النظارات لحظ النظارات الانسان ان يمسك المسموعات وان يمسك عن الخطارات وعن الهافواد. هذا امر عظيم ايها الاخوة - 00:24:49

ان الغيبة والنميمة ايها الاخوة هذه امور منافية للصوم لا تعلمون ان من اهل العلم ممن هو في منزلة مالك في العلم كابي عمرو عبدالرحمن ابن عبد الرحمن ابن عمرو - 00:25:19

الاوزاعي يقول رحمة الله ان الغيبة والنميمة والكذب تفطر الصائم. وتوجب قضاء ذلك او الذي اغتاب فيه او نم فيه او كذب فيه. قد يقول قائل هذا قول مرجوح. نعم الامساك الصيام الامساك عن المفطر - 00:25:34

من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس لكن اذا كانت المفطرات هي الامور الحسية المشاهدة من المباحث المطعومات والمشروبات وما في معناهما والجماع وما في معناه. فان فانه يجب على المسلم ان ينتبه. اذا كان - 00:25:54
راحوا من نوع فكيف بالمحرم؟ اذا كان مباح مفطرا فكيف بالمحرم؟ والله يحيى انسان يقول الائمة الاربعة قالوا ما يفطر؟ طيب نحن نقول ما يفطر لكن هل الائمة الاربعة قالوا ان اجرك لا يذهب - 00:26:14

امر خطير ترى رب صائم ليس له من صومه الا الجوع والعطش هذا كلام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولهذا قال عليه الصلاة والسلام قولوا بليغا ما بعده قول قال من لم يدع قول الزور وشهادة الزور فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه بعض الناس يظن ان - 00:26:29

بقول الزور وشهادة الزور هو اللي يروح عند المحكمة. ترى الكذب زور. والنميمة زور. ورؤيتك للتمثيليات زور. ورؤية المحرمات وسماعك للمحرمات زور. والذين لا يشهدون الزور. وهذه اية عامية. فينبغي على الانسان ان ينتبه لهذا. قال - 00:26:51
ابن حزم قول اشد من قول الاوزاعي ماذا قال ابن حزم؟ ابن حزم رحمة الله يقول ان الصائم يفطر باي معصية يرتكبها حالة كونه ذاكرا لصومه متعديا لمعصيه هذا قول خطير بعد - 00:27:11

فينبغي على المسلم ان يحفظ لسانه وان يحفظ بناته وان يحفظ سمعه وان يحفظ عينه لان الصوم صوم الجوارح وليس الصوم صوم البطن والفرج اخيرا او اه باقي كثير لكن لعلي اختصر اقول ان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ايضا ان من فوائد - 00:27:29
الصوم انه يؤدى في شهر الفضائل وهنا ندرك اتنا مع الصوم ندرك فضائل اخرى. فضل القيام. فضل قراءة القرآن. فضل الذكر. فضل الدعاء. فضل المسجد اعتكاف فيه من فوائد الصوم وحكم تشريعه انه يفرغ الانسان للعبادة. انه يفرغ الانسان للعبادة - 00:27:52
فهو يحس انه خلال اثنى عشر ساعة واليوم في رمضان هذا ان شاء الله نصوم اربعة عشر ساعة باذن الله عز وجل وهذا من نعم الله لا ينبغي ان نتضجر هذا اذا طالت العبادة فالاجر فيها اكثرا لا ترون ان طول القيام اكثرا اجريا اختم ايها الاخوة بامر

القيام الا قد ترون ان الصلاة التي فيها اطاله القراءة اعظم ثوابا من الصلاة التي فيها القراءة قصيرة اخيرا اختم ايها الاخوة بامر عظيم وهو ان من فوائد الصوم وحكمه انه يعين الانسان على التأمل - 00:28:37

في الايات المتلوة في القرآن الكريم والتأمل في الايات المشاهدة فان ذلك من اعظم الامور التي تزيد الایمان اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنة وصفاته العليا ان يبلغني واياكم رمضان ونحن في صحة وعافية وايمان وان يعيننا واياكم على انفسنا وان - 00:28:57

يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وصل الله وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين تبارك الله - 00:29:17